

القيم التربوية في نصوص مسرح الدمى

م.م. سالي عصام مصطفى

مديرية العامة للتعليم المهني

masm45095@gmail.com

مستخلص البحث:

ان النص المسرحي ودوره في تفعيل القيم التربوية عن طريق العروض الخاصة بالدمى كونها الاقرب الى عقل الطفل التي قد تدخل تؤثر بشكل كبير على نفسيته وسلوكه كفرد وتأثيره في المجتمع التي يتطلب دراسة فعلية لسلوك الطفل عن طريق تحقق اهداف مسرح الدمى التي تتطلب دراسة جميع المؤثرات والمشكلات والعوامل التي تسهم في انجاح هذه المهمة ودورها في تفعيل القيم الهادفة، بناءً على ما تقدم فقد خرج البحث بالتساؤل الاتي: **ما القيم التربوية وكيف يؤثر في نصوص مسرح الدمى ؟** اذ يهدف البحث الحالي التعرف على القيم التربوية في نصوص مسرح الدمى.

لقد تضمن مجتمع البحث (4) نصوص مسرحية لتأليف (د. حسين علي هارف) التي تحقق القيم التربوية الفنية. وتحددت عينة البحث بنص واحد بعنوان (اتحاد الطيور) وقد تم اختيار العينة بناءً على رأي الخبراء المختصين في مجال التأليف المسرحي كونها تتوفر فيها القيم التربوية، وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج هي:

اذ شملت (وحدة الجماعة، حب الاسرة، التعاون، الصدق، الطاعة، الراحة، الاثارة، المرح، السعادة، التحصيل، القوة، التحدي، الذكاء، الطعام).

اما اهم الاستنتاجات هي:

القيم الاجتماعية: (الظرف واللطافة، التسامح، الكرم والعطاء، حب الاسرة) لا وجود لها في صيغة الصراع داخل المسرحية.

اما اهم التوصيات هي:

التأكيد على القيم التربوية الاساسية التي من شأنها بناء الشخصية بما ينعكس ايجاباً على منظومة القيم الاجتماعية وغيرها من القيم التربوية.

الكلمات المفتاحية: القيم التربوية – مسرح الدمى.

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث

ان مسرح البحث يعزز الرغبة الكامنة عند الطفل ويطورها وهو ينسجم مع ذلك التفحص الكامل الذي يتخلله الطفل في العابه وهذا نافع من صدق وعمق التخيل وله وظيفة مباشرة في اكساب الاطفال سلوك ملائم وصولاً الى القيم التربوية فعندما يؤدي الطفل سلوكاً معيناً او مسار يختاره او يفضلته عن الاخر فهذا يتخلله او يفعله في ذهنه. تكمن مشكلة البحث في كيفية الوصول الى القيم التربوية في النص الخاص بمسرح الدمى وكيف يمكن دراسة وتحليل هذه النصوص للوصول الى الاهداف الخاصة بالقيم التربوية والتي تدخل في الكثير من الاحيان في ميادين الحياة العامة بشكل عام وقسم التربية الفنية بشكل خاص. وقد تدخل في المظاهر السلوكية الشعورية واللاشعورية في كثير من المواقف التي تتطلب وجود مؤثرات وقيم بعض منها لايمكن فرضها بشكل قسري انما عن طريق تأثير الاسرة او المجتمعات التربوية التي بدورها تسلط الضوء على تعزيز بناء المجتمع عن طريق تقويم وبناء شخصية الفرد بما يلائم القيم التربوية المتوازنة في الحياة لذلك لابد من دراسة النصوص

التربوية التي تشكل عنصر مهم في مسارح الحياة، والتي عن طريقها توصل الفكرة او الرسالة التربوية للفرد او المجتمع بصورة عامة وقسم التربية الفنية بصورة خاصة. ومن خلال ذلك ارتأت الباحثة دراسة وتقويم النص المسرحي ودوره في تفعيل القيم التربوية عن طريق العروض الخاصة بالدمى كونها الاقرب الى عقل الطفل التي قد تدخل تؤثر بشكل كبير على نفسيته وسلوكه كفرد وتأثيره في المجتمع التي يتطلب دراسة فعلية لسلوك الطفل عن طريق تحقق اهداف مسرح الدمى التي تتطلب دراسة جميع المؤثرات والمشكلات والعوامل التي تسهم في انجاح هذه المهمة ودورها في تفعيل القيم الهادفة، بناءً على ما تقدم فقد خرج البحث بالتساؤل الاتي:

ما القيم التربوية وكيف يؤثر في نصوص مسرح الدمى ؟

ثانياً : اهمية البحث: تكمن اهمية البحث في العوامل الاتية:

1- يسهم مسرح الدمى في تعلم لغة الخطاب والحوار الفكري والمنطقي من خلال الحوار اللغوي الراقي والمتقدم على لسان الدمى.

2- يؤدي مسرح الدمى بين الفائدة التربوية والمتعة البصرية من خلال تشكيل الصورة والعلامات في مسرح الدمى، وما استدعى الاهتمام في هذا الجانب.

3- يفيد كتاب ومخرجي وجميع العاملين في مسرح الدمى في انجاح تجاربهم الدرامية والفنية في صنع نص مسرحي يتوافر على شروطه المعرفية والجمالية.

4- يفيد البحث مدرس التربية الفنية والعاملين في النشاط الفني لاقامة عروض ترتبط وتعزز العملية التعليمية والتربوية عموماً ويسعى البحث الى دراسة الطفولة المتمثلة للقيم التي يكسبونها من خلال الخبرات التعليمية التي يتعرضون لها لهذه المرحلة وعلاقتها بطرائق النمو السوي واشباع هذه الحاجة ويمثل مسرح الدمى احد العوامل التي تسهم في غرس القيم التربوية لدى الاطفال.

ثالثاً : هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على القيم التربوية في نصوص مسرح الدمى.

رابعاً : حدود البحث: تتحدد حدود البحث الحالي الى :

الحد الموضوعي: نصوص مسرح الدمى (اتحاد الطيور)

الحد المكاني: كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية.

الحد الزمني: 2021 / 2022

خامساً: تحديد المصطلحات:

1-القيم التربوية: عرفته الباحثة اجرائياً:

بانها مجموعة الاحكام المعيارية التي تعتمد في تأليف نص لمسرح الدمى والمقدم من قبل قسم التربية الفنية.

2-مسرح الدمى: عرفته الباحثة اجرائياً:

هو نوع وشكل من اشكال مسرح الاطفال يتم فيه توظيف الدمى المصنوعة من القماش والخشب والمواد الاخرى وتجسيدها على خشبة تلمسرح ضمن مضامين تربوية تقدم من قبل طلبة قسم التربية الفنية.

الفصل الثاني / الاطار النظري

المبحث الاول: المنطلقات الفلسفية للقيم:

تعد القيم التربوية من المفاهيم الاساسية في ميادين الحياة العامة وهي ترتبط بالحياة الوجدانية للانسانية والبيئة المجتمعية باكملها وتعد ايضا مرجعيات اخلاقية تربوية تقوم على الفضائل والمثل التي يتوارثها المجتمع جيلا بعد جيل. والقيم التربوية مصدراً مهماً من مصادر تحديد السلوك الانساني والدوافع التي تقف وراء ذلك السلوك فالقيمة هي صفة فهي شيء تجعله موضوع تقدير واحترام، فالقيمة هي "الصفة تجعل ذلك الشيء مطلوباً ومرغوباً فيه سواء كانت الرغبة عند شخص او مجموعة اشخاص وهي من تعي الفرد خصوصية اجتماعي قادرة على تهيئة للتفاعل والانسجام الاجتماعي فهي اذا تتغلغل في حياة الناس افراداً وجماعات ترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها لانها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدافع السلوك والامال والاهداف". (صموئيل، 1974، ص44)

فالقيم التربوية تؤثر في بناء المجتمع وقوة تماسكه اذا يؤدي اتساقها في نظام قيمي يجعل المجتمع متوازناً موحداً هي مؤشرات يمكن من خلالها ان تشير الى اصالة وهوية اي مجتمع من المجتمعات التي تعتمد على مجموعة من القيم المشتركة بين افراده لذلك فقد "سعى التربويون من خلال تربية الذات التي تعج محور نشاط هذه التربية وبها تتشكل عن طريق غرس القيم التربوية لدى التلاميذ ليحتفظوا بالنمو الشامل والتكامل السليم الصحيح، بما ان الفرد هو عنصر اساس في بناء النظام الاجتماعي للمجتمع لذا تم التاكيد على اهمية القيم التربوية في حياته، فالقيم بالنسبة للفرد هي "دوافع محركة للسلوك". (فوزية، 1996، ص77) ان الاهتمام بدراسة القيم يعود الى اثنين من علماء النفس هما (ثرستون) الذي قدم تصورات لمعالجة القيم في اطار المنهج العلمي مستنداً الى مبادئ (السيكوفيزيقيا)*. وقدم (سبرانجر) نظريته في انماط الشخصية وان سبب اهتمام علماء النفس بدراسة القيم كونها النظرية الكفاء في تفسير السلوك الانساني والتنبؤ به، فالقيم ماهي الا انعكاس للسلوك الذي يفكر به الاشخاص في ثقافة معينة وهي فترة زمنية كما انها هي التي توجه سلوكاً لافراد واحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيها وغير مرغوب فيه ممن اشكال السلوك في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير وقد تجاوز الاهداف للسلوك الى تحديد الغايات المثلى في الحياة فهي على حد تعبير (روكيش) "احدى المؤشرات لتوعية الحياة ومستوى المتحضر في اي مجتمع من المجتمعات". (رزفير، 2001، ص15).

فالتربية عملية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم وتنظم السلوكيات العامة في المجتمع من اجل العيش بين الجماعة عيشه ملائمة ويمكن اجمال ضرورة التربية بما يلي :-

- 1- ان الحياة البشرية كثيرة التعقيد والتبدل وتحتاج الى اضافة وتطوير وهذه العملية يقوم بها الكبار من اجل تكييف الصغار من اجل الحياة المحيطة وتماشيا مع متطلبات العصور على مر الايام.
- 2- ان ثقافة المجتمع وتراثه الثقافي لا ينتقل من جيل لآخر الا من خلال عملية التربية بما تحويه من نظم واجتهادات وقيم وانماط. (عبد الهادي، 2009، ص53)

* السيكوفيزيقيا علم النفس، العلاقة بين المنبهات الحسية وردود الافعال السيكلوجية الناشئة عنها

القيم وانعكاساتها التربوية على المتعلم:

تعد القيم التربوية احد مرتكزات العمل التربوي، بل هي من "اهم اهدافه ووظائفه وهذه القيم هدف الالباء والمعلمين وكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع وكلهم يسعى الى تأكيد النسق القيمي الايجابي وحيث القيم السالبة التي تعوق حركة التنمية او تقييد الطاقات ذلك ان القائمين على امور التربية يهدفون الى صناعة الطفل القادر والمشارك والمؤثر في حركة التنمية داخل المجتمع". (ابراهيم، 1996، ص30) فالقيم التربوية مجموعة من "المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الانسانية ويحكم عليها الناس بانها حسنة ويكافحون لتقديمها الى الاجيال القادمة ويحرصون على الابقاء عليها". (احمد، 2009، ص34) ان الاهتمام بانماء القيم في مقدمة الاهداف التي تسعى التربية الى غرسها في عقول ونفوس الشباب والاطفال ولان القيم هي الركيزة الاساسية لبناء اي مجتمع وبصلاح قيم الافراد يصلح المجتمع ويستمر ويتطور ويفسدها المجتمع وينهار، "فالاهمية والمكانة الرفيعة لاي امة من الامم لا يتم تقديرها بواسطة ما قامت به من اختراعات او بحجم تبادلها التجاري او مقدار رفاهية افرادها انما مركز الثقل في هذا المجال يرتبط بالقيم التي قدمها لشعوب العالم والمدى الذي تتضمنه حياتهم من هذه القيم". (بنيه، 1978، ص87)

بناءً على ما تقدم تجد (الباحثة) على هذا الاساس فقد تزايد الاهتمام بسلوك الناس وفعالهم حيث يبدو التحذير واضحا من الازمة القيمية التي ينسجم بها العالم المعاصر، فهناك تزايد في صور السلوك المنحرف. وهذا السلوك يمكن ان يؤدي الى ازمة اجتماعية تهدم النظام الاجتماعي لدرجة تصب معها القيم التربوية التي كان الناس يسترشدون بها في حياتهم السابقة غير ملائمة للمواقف الجديدة.

وبنظره الى مفهوم القيمة في المضامين السابقة يستنتج ان "القيمة هي حقيقة سلوكية غير خاضعة للقياس وتختلف القيمة اختلافاً جوهرياً في المنفعة فحقيقة القيمة تكمن في العقل البشري وليس في الشيء الخارجي نفسه والقيمة مسألة اعتقاد فالشيء الزائف له قيمة لحظية الى تثبت زيفها والمدرجات في مفهومها من القيمة تكون حيادية فهي ليست خيرة او شريرة صحيحة او خاطئة قبيحة او جميلة فالاحكام الجمالية مصدرها الانسان هو الذي يصدرها". (احمد، 1994، ص65)

من سمات القيمة ما يأتي :-

- شعور مبرر يحتفظ به الانسان.
- القيمة تجعل في طبيعتها اتجاهها بالسلب والايجاب.
- القيمة تملي علينا السلوك الذي يسير في اتجاهها.
- القيمة تضيق الفرصة حيال السلوك لاتجاهها.
- القيمة مجموعة كم القدرات والاتجاهات اكتسبت ارضى والديمومة.
- القيم تتفاوت في العمق والقوة، والقيمة التي تحنل رصيذا وجدانيا اكبر تستند لتبرير منطقي اقوى وتعلو سلم القيم.
- القيمة الاعلى في سلم القيم هي الاكثر حضورا في اتخاذ القرار وصناعاته وبروزه في السلوك ولذا فالاخلاق هي الصورة العلمية لمفردات القيم.

(البولي، 2015، ص68)

المبحث الثاني: نبذة تاريخية عن مسرح الدمى:

يعد مسرح الدمى احد اشكال مسارح الطفل ومجالاته وهو فن ادائي قائم بذاته ذات اصول وقواعد وطرق خاصة في التعبير ولا يمكن تحديد زمنا لظهور مسرح الدمى في التاريخ الانساني او تحديد المكان الذي ظهرت فيه العرائس لأول مرة والراجح انها لم تنشأ في مكان بعينه او في ظل حضارة

معينة ثم انتقلت بعد ذلك الى اماكن وحضارات اخرى بل ربما تكون قد انشأت لأول مرة في ازمنا متقاربة وفي اماكن من العالم القديم بحكم قاعدة المهمة للنشوء والتطور على ان هذا لا يعني ان العرائس على اختلافها مجهولة المنبت، فالثابت مثلا ان عرائس (خيال الطفل) قد انشأت في الصين القديمة، اذ تؤكد ربطة لاصل بين هذا النوع من العرائس وبين البيئة والحضارة الصينية وقد ساهمت معظم الحضارات القديمة على اختلافها في تطوير انواع العرائس بما يتلائم مع البيئة والجو الفني والادبي بشكل حضارة على حدة. ومن المعروف "ان العرائس تبدو دائما كما لو كانت مستوحاة من الجذور والمنابت العميقة لكل حضارة ولكل امة من الامم، وهذا امر طبيعي لان العرائس مع الانسان في درجات الفكر الرحيب وتنقلت مع مستويات هذا الفكر بين مراحل التعبير للاسطوري والخرافي وطقوس الدين والعبادة ثم تخطت ذلك الى مرحلة الفن المسرحي متطورة مع هذا الفن خطوة خطوة". (غالب، 2012، ص17) اذ يتفق المؤرخون على ان الهند هي "المهد الاول لهذا اللون من الفن، اذ ان مسرح العرائس الهندي له تاريخ موغل في القدم، وقد استعمل قبل الميلاد بحقبة طويلة العرائس المعلقة ولاحقا عرائس خيال الظل وكغيره من الفنون الهندية استقى جل مادته من ملحمتي (المهابهارتا) و (الرامايانا) القديمتين والمقدستين لدى اتباع الديانة البرهمية (الديانة الهندوسية)". (هارف وزينب، 2005، ص80) بناءً على ما تقدم ترى (الباحثة) ان دمي خيال الظل في الصين ذات طابع يغلب عليه العناية بالالوان والزينة، اذ نشأ في رعاية الملوك ولتسليةهم وللترويح عنهم واستمر هذا الفن وانتشر بين الناس واصبحت له اصول اجتماعية يستند اليها واخذ يتطور بتطور الظروف الاجتماعية والاوضاع السياسية حتى انتهى به الامر الى ان يصبح تراثاً شعبياً يعيش بين الجماهير ويقدم لهم حاجتهم من الفن والاساطير. اما بالنسبة للعراق (فلم يتعرف عليه الا حديثاً في عام 1954 - 1955) وذلك بعد زيارة مدينة الالعاب المصرية لبغداد والتي قدمت فيه الفرقة المصرية بعضاً من العابها كعروض السيرك الفنية التي كان يتخللها عروض لمسرح الدمى وكانت من نوع الدمى القفازية، وقد تأثر ثلاثة من الهواة بهذه العروض وهم عبد الستار عبد الرزاق الذي رافقهم الى مصر وتعرف عن كتب على هذا الفن وايضا (انور حيران) و (طارق الربيعي) وقدم كل منهم برامج تلفزيونية واذاعية تحت اسم (قره قوز) واستمر نشاطهم ليشمل لمدارس وشهد مسرح الدمى بعد ذلك تطور في مجالات الصناعة والتحريك واقام دورات تدريبية استهدفت تثقيف وتوعية الكوادر المتخصصة بهذا المجال". (ابو حجلة، 1985، ص38)

انواع مسرح الدمى:

تختلف انواع العروض في مسرح الدمى تبعاً لطريقة تصميم الدمى وتنفيذها وتبعاً لطريقة الاداء وهذا بدوره يحدد شكل انشاءات المسرح ومكوناتها وطريقة تركيب هذه الانشاءات على المسرح، اهم هذه انواع (مسرح الماريوننت، ومسرح دمي اليد، ومسرح خيال الظل، والمسرح الاسود) ويمكن الجمع بين اكثر من نوع واحد من انواع العروض في عرض واحد ذلك حسبما تقتضيه حاجة الموضوع والغرض واسلوب العمل والاعتبارات الجمالية، وفيما يلي انواع عروض مسرح الدمى :-

1-مسرح الماريوننت:- يطلق على هذا النوع اسم "مسرح العرائس تمييزاً له عن مسرح دمي اليد ومسرح دمي اليد خيال الظل وبقية انواع العروض الاخرى لمسرح الدمى "والدمى التي تستعمل فيه هي دمي مصنوعة من الخشب او اي مادة على شكل شيء من الصلابة وذلك للمحافظة على قوامها في اثناء العرض وتتحرك اجزائها القابلة للحركة كالجذع والراس والاطراف بواسطة اسلاك او خيوط غليظة او من اي مادة اخرى تسمح بالحركة في الاتجاه المطلوب ويتم تحريك هذه الدمى من اعلى المسرح". (نهلة ومحمد، 2008، ص49)

2-مسرح دمي اليد:- وهو المسرح الذي تستعمل فيه "ابسط انواع الدمى وهي الدنى القفازية ودمى العصي لا والتي يتم تحريك كلا النوعين بواسطة اليد من اسفل المنصة فالدمى القفازية تلبس في اليد كقفاز وتعتمد في حركتها على حركة اصابع المحرك دمي العصي فتتحرك بواسطة اليد ايضا ولكن بمساعدة العصي او القضبان". (جانودورف، 1993، ص5)

3-مسرح خيال الطفل:-هو من اقدم عروض الدمى وذو اصول شرقية، وشخصه شفافة على الاغلب لكي تسمح بمرور الضوء من خلالها ومسطحة ذات بعدين لا يرى منها غير ظلالها المعكوس على شاشة بيضاء او ستارة قطنية يوجد خلفها ضوء ويتم تشغيل شخصها بواسطة اسياخ معدنية يحركها اللاعب من الاسفل خلف الشاشة بينما يجلس النظارة في مواجهتهما يتطلعون الى خيال شخصها الملون.

4-المسرح الاسود:- هو اسلوب حديث في مسرح الدمى اعتمد في ظهوره وتطوره على تطور فن الاضاءة بوصفها عنصر مهم وفعال من عناصر العرض المسرحي على اختلاف انواعه فهو يعتمد على تطور نظام الالوان وظهور اشتقاقات لونية جديدة لم تكن معروفة سابقا ويعتمد المشهد في المسرح الاسود على بروز الاشكال بواسطة الاضاءة فوق البنفسجية، "لذا فهو يعد تقنية اضاءة واشكال تثبت رسالتها في محيط منظم اما اللاعب في المسرح الاسود فهو كما في مسرح الدمى التقليدي لا يظهر الا ان اختفائه يختلف هنا فهو لا يختبأ خلف ستائر (برافان) او ستارة بل يغرق في الظلمة التي تحيط به من كل جانب وذلك لان اللاعب في هذه الحالة يتدي الملابس السوداء كما يرتدي كذلك قناعا اسود وقفازات سوداء لهذا لا يراه المشاهدون طوال العرض".

(بوجودكوكوليا، 1963، ص82)

اهمية المسرح الدمى في المسرح المدرسي:

يعد "مسرح الدمى جزء حيوي ومهم للطفل بشكل عام ويشترك في السعي لغرس القيم التربوية لديه، تكمن في العديد من الدراسات التي قام بها عدد كبير من المهتمين بالشؤون التربوية والفنية للاطفال". (مرعي، 2000، ص19) ان التنفيس عن الانفعالات المكبوتة لا يحدث في التمثيليات الا اذا رضي المتفرج او الممثل عن الموقف والشخصيات التي تؤثر فيه ومن الظواهر النفسية التي يمكن معالجتها عن طريق التمثيل الخجل والانطواء وعيوب النطق "وقد يرتبط معنى التمثيل في اذهان البعض على انه وسيلة تقتصر على الترويح والتسلية وهذا الفهم قاصر بطبيعة الحال لان التمثيليات وسائل اتصال وفعالة للتعبير عن فكرة او مفهوم او شعور معين وهي تعتمد على اللغة وحركات الجسم وتعبيرات الوجه والاشارات واسلوب الكلام وكل ذلك يجعل منها وسيلة ذات قوة اجتماعية مهمة للاعلام والتثقيف والتوجيه الى جانب التسلية الهادفة". (عبد النبي، 1993، ص37)

بناءً على تقدم ترى (الباحثة) ان مسرح الدمى مسرح موجه غايته تربوية تعليمية ترفيهية، انه يعني بترسيخ القيم الاخلاقية النبيلة كاهداف عامة للعرض المسرحي وموجه نحو شريحة معينة من المجتمع وهم الاطفال.

القيم التربوية في مسرح الدمى:

لابد من غرس القيم المرغوبة في الطفل منذ بداية حياته ومنذ نعومة اظفاره ومن الخطأ الفادح تخلي الاسرة عن هذا الدور وتعتبره فقط من مسؤوليات المدرسة او ان نعتبر الطفل قبل سن المدرسة غير قادر على تعليم القيم ومراعاتها ويتم ذلك من خلال الاتي:

- 1- ان مسرح الدمى يقدم رسالته بطريقة غير مباشرة تعتمد الاسلوب الفني المشوق وقد يتذمر الطفل من طريقة النصح والوعظ والارشاد التربوي المباشر الذي يتلقاه في البيت من ذويه في المدرسة من معلميه لكنه في المسرح سيكون اكثر استعداداً لسماع وتلقي المواعظ والارشادات التربوية التي ستقدم له في اطار فني ممتع ومسلّي كما ان ترسيخ القيم الاصلية في المجتمع يتم طرحها بلا تلقين.
- 2- "الثقافة دور فاعل في تشكيل المدركات العقلية والفكرية للطفل وذلك يهدف مسرح الطفل الى غرس المفاهيم القيم الجمالية لان التربية الجمالية عماداً من اقوى اعمدة التربية المستمرة مدى الحياة لا من حيث تجديدها لمعارفنا وزيادتها باستمرار بل من حيث اداة الدوام الازدهار الثقافي". (الجبور، 1986، ص98)
- 3- يشبع مسرح الدمى حاجات الطفل البيولوجية وبطريقة سليمة فاذا لم تشبع هذه الحاجات يحدث لدى الطفل اضطرابات نفسية وعقلية جسمية ويصبح من الصعب غرس القيم المرغوبة لديه ويجب ان يصاحب غرس القيم عملية اشباع هذه الحاجات.
- 4- التنشئة الاجتماعية: من خلال السلطة الوالدية (خاصة من الام في الطفولة الاولى) فلسبب حاجة الطفل لامة ولخدمتها له وحنانها عليه واعجابه بها وحبها لها دور في تقمصه لشخصيتها فهو يحاول نفسه موضوعاً يصدر اليه او والديه ومن مظاهر ذلك على سبيل المثال ان يمسك الطفل بدميته فيامرها ان لا تكشف عن ساقها وان اكون مؤدبة ان يمسك الطفل بدميتها ان تنام في الوقت المحدد. (القواسمة، 2015، ص28) يتميز الطفل بتطلعه نحو لمعرفة والاثارة التي تتولد نحو مدركاته العقلية وتدرج خياله وانفتاحه باتجاه افاق جديدة لتتربسح لدى الطفل حب هذا الفن الراقي، ترى (مدام دي جينيلس) "ان المسرح موجه للاطفال هو من افضل الوسائل لتعليم الاطفال الاخلاق الفاضلة". (الزبيدي، 1978، ص114)

الدراسات السابقة:

دراسة (رغد حميد مجيد)، القيم التربوية الفنية في نصوص الاوبريت المدرسي .

تهدف الدراسة الى:

- 1-الكشف عن القيم التربوية في نصوص الاوبريت المدرسي في العراق.
 2. الكشف عن القيم الفنية في نصوص الاوبريت المدرسي في العراق
- اما حدود الدراسة فقد اقتصر على نصوص الاوبريت المدرسي المقدمة ضمن اقسام النشاط المدرسي في مديريات التربية في محافظات العراق المقدمة من 2003 – 2014.
- اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال اللجوء الى اسلوب تحليل المحتوى بوصفه منهجية للدراسة وانه اسلوب المنهج العلمي الملائم والمناسب لخدمة اغراض الدراسة ويحقق هدفه ويعزز هذا الاسلوب ما ذهب اليه كثير من الدراسات السابقة والبحوث المشابهة والمقاربة الى استخدامه والتي هدفت الكشف عن القيم الموجودة في موضوعات المواد المحللة.
- يتألف مجتمع الدراسة من مجموعة نصوص الاوبريت المدرسي التي تم تقديمها وعرضها للمدة من 2005 -2010 في مناسبات مختلفة، من النشاط المدرسي في مديريات التربية التابعة لوزارة التربية، سواء تلك التي تم تقديمها داخل بغداد (الرصافة والكرخ) والمحافظات الاخرى ضمن فعاليات مسرحية محلية داخل المحافظة او تلك التي تم تقديمها في اطار مهرجانات سنوية خاصة يقف الاوبريت اقامتها وزارة التربية. اختار الدراسة عينة طبقية عشوائية اذ قامت الدراسة بتوزيع مجتمع البحث وتقسيمه الى (5) مناطق جغرافية هي:
1. بغداد: وتشمل مديريات تربية الرصافة (1، 2، 3) والكرخ (1، 2، 3).

2. منطقة الفرات الاوسط: وتشمل مديريات تربية بابل و كربلاء و النجف و الديوانية.
3. المنطقة الوسطى: وتشمل مديريات التربية في محافظات الانبار وديالى وصلاح الدين و كركوك.
4. المنطقة الجنوبية: وتشمل مديريات التربية في محافظات ميسان وذي قار وواسط والبصرة والمثنى.
5. المنطقة الشمالية: وتشمل محافظة نينوى.

اما اهم نتائج الدراسة هي:

لغرض تحقيق الهدف الاول للدراسة وهو الكشف عن القيم التربوية في نصوص الاوبريت المدرسي في العراق، تم تحليل عينة من نصوص الاوبريت المدرسي تكونت من (5) نصوص، والاجابة عن الهدف الاول للدراسة وهو الكشف عن القيم التربوية في نصوص الاوبريت المدرسي في العراق، سيتم عرض الافكار القيمية التي كشف عنها التحليل والبالغ عددها (1038) تكرار فكرة قيمية موزعة على (43) قيمة رئيسية، وتترتب فيه القيم تنازليا بحسب اهميتها، بناء على ما حصلت عليه كل قيمة من تكرار، عدد تكرار الوحدات القيمية الي قيمة لاي قيمة مؤشراً للاهمية المعطاة لها من نصوص الاوبريت المدرسي، فالقيمة التي تحصل على اكثر نسبة من التكرارات تكون قد اعطيت اهميته (2) اكثر من تلك التي حصلت على نسبة اقل، وقد اشار (وايت) الى (ان اهمية القيمة تأتي من ارتباطها بتكرارها).

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

اولا : منهج البحث: سوف تقوم الباحثة باستعراض منهجية البحث واجراءاته من اختيار مجتمع البحث وعينته ووصف للاداة فضلا عن مراحل استخراج الصدق والثبات والمنهج الوصفي التحليل انسب المناهج لتحليل عينة البحث.

ثانيا : مجتمع البحث : تضمن مجتمع البحث (4) نصوص مسرحية لتأليف (د. حسين علي هارف) التي تحقق القيم التربوية الفنية.

ثالثا: عينة البحث: تحددت عينة البحث بنص واحد بعنوان (اتحاد الطيور) وقد تم اختيار العينة بناء على رأي الخبراء* المختصين في مجال التأليف المسرحي كونها تتوفر فيها القيم التربوية.

رابعا : اداة البحث : تضمن اداة البحث* في تصنيف القيم (وايت الهييتي) والمطور في تحليل نصوص مسرح الدمى وقد تبنت الباحثة هذا التصنيف كونه اقرب لتحقيق منهجية البحث.

تحليل العينات

اسم المسرحية: اتحاد الطيور.

اسم المؤلف والمخرج: حسين علي هارف

المشهد الاول : تدور احداث المشهد الاول في الغابة حيث الاشجار والازهار ويبدأ المشهد بظهور الغراب وهو يدعو المجموعة الى العمل وتتكون المجموعة من الحمامة والعصفورة ويخبرهم الغراب بوجود خطر المتمثل بهجوم الافعى وهي تشتغل نوم مجموعة الطيور وترحف باتجاه الاعشاش وبعدها يستيقظ الغراب من النوم ويكتشف تاخرهم في النوم ويفشل في ايقاظ العصفورة والحمامة فابتكر فكرة وجود الافعى لكي يزيد من خوفهم وضرورة استيقاظهم ثم يدخل البليل لينقل لهم خبر

* في الملحق (2)

* في الملحق (1)

مشاهدته الاكيدة للافعى التي تزحف باتجاه الاعشاش ومخزن الحبوب ويقرر الجميع الذهاب الى اعشاشهم.

القيم الاجتماعية:

1- وحدة الجماعة: تجسدت وحدة الجماعة في المشهد من خلال دعوة الغراب للاتحاد التعاون ضد الخطر المتمثل بهجوم الافعى وقد استجابات المجموعة لهذه الدعوة وشكلوا وحدة ضد الخطر القادم.
2- الظرف واللطافة: تجسدت هذه القيمة من خلال الحوار الذي كان يدور بين الغراب والحمامة فرغم توتر المشهد والخوف لكن الحوار يتضمن نوع من السخيرية واللطافة والظرف وهو نوع من التشويق داخل النص المسرحي.

3- التعاون: تجسدت قيمة التعاون من خلال اتحاد وتعاون الطيور للتصدي لخطر الافعى ووضعهم الخطة (فخ) للقضاء عليها ادى هذا الاتحاد الى موت الافعى والقضاء عليها.

4- الحب: تجلّى الحب بين مجموعة الطيور لبعضها وادى هذا الحب التضامن والتكاتف مما جعلهم يمتلكون عاطفة لمجابهة كراهية وعدوان الافعى فلولوا الشعور بالحب ما بين المجموعة لما اتبع هذا خلق ارادة قوية للانتصار على رمز الكراهية.

القيم الاخلاقية:

1- الصدق: تجسد الصدق بين مجموعة الطيور ليتمكنوا من الدفاع عن انفسهم بصدق دون تردد ودون زيف وهذا هو سر قوة من يتصدى للخطر.

2- الطاعة: هي قيمة اخلاقية مهمة فلولاها لا يمكن ان يكون قمة للتضامن او للاتحاد ولا ينتج فعل مهم دون طاعة المجموعة لقرا واحد هو قرار الغراب.

القيم الجسمانية:

1- الطعام: حيث ان مجموعة الطيور كانت بحاجة الى الطعام الذي تهدده الافعى ويمثل الطعام ضرورة بايولوجية لاعداد الجسم بالطاقة هو ما يحتاجه الصراع فالطاقة نوعان نفسية ومادية.

2- الراحة: تجسدت الراحة بميل الحمامة والعصفور الى النوم والراحة والاسترخاء مما جعل ما جعل الغراب يغضب ويستنكر هذه الحالة لانها تؤدي الى ضعف المجموعة وعدم قدرتها على التصدي.

قيم تكامل الشخصية:

1- التحصيل: تسد التحصيل الاختباري (المعرفي) من خلال ابلاغ البلبل لمجموعة الطيور بمشاهدته للافعى وهي تزحف الى الاعشاش ومخزن الحبوب.

2- التحدي: تجسد التحدي في فعل مهم من خلال ذهاب الطيور الى اعشاشها كصورة لتحدي الافعى وانها قادرة على مواجهة الافعى والدفاع عن اعشاشها ومخزن الحبوب.

3- العدوان: تجسد العدوان في سلوك الافعى ونيتها المبيتة لمواجهة وتحطيم الاعشاش ولا سيما عش الغراب الذي استهدفه الافعى بسبب انه كان يقود مجموعة من الطيور.

القيم الترويحية:

1-المرح: تجسد المرح والضحك الذي انطلقت به العصفورة والحمامة والحوار بينهما الذي كان فيه شيء من الضحك والفرح قبل ان تكتشف خطورة الموقف الذي اخبرهما به الغراب فالمسرحية جسدت ان العصفورة والحمامة شخصيتان مرحتان على عكس شخصية الغراب الجاد والحذر.

المشهد الثاني:

تدور احداث المشهد الثاني بصدمة الافعى وهي لم تجد افراح الغراب ثم تكتشف بانها من حطمت وبعثرت العش ثم يدخل الغراب ويدخل مع الافعى في صراع ثم تهرب الافعى وقد اطمأن الغراب على افراخه حيث اودعهم عند صديقة الصقر وبعد ذلك تدخل العصفورة والحمامة ومعهم البلبل ويكتشفون هروب الافعى الغادرة ويسأل الغراب عن صغار العصفورة وتخبرهم الحمامة انهم كانوا يلعبون مع صغار العصفورة عند البحيرة ويقرر الغراب بوضع خطة (فخ) للقضاء على الافعى على شكل هجوم وهو خير وسيلة للدفاع من خلال استدراجها الى الاعشاش حيث قررت الافعى العودة مرة اخرى للمهاجمة ويتم خداع الافعى من خلال نقل الخبر اليها عن طريق البلبل الذي يبلغ السلحفاة بذلك وهو ملخص الفخ الذي ستعود اليه الافعى وسيتم القضاء عليها من خلال اتحاد الطيور والمبادرة بالهجوم والمباغلة.

القيم الاجتماعية :

- 1- وحدة الجماعة: تجسد وحدة الجماعة من خلال اتحاد المجموعة وتكاتفها وتعاونها في مواجهة خطر الافعى وتجسد في وضع الخطة والهجوم والتعاون في كل مفردات السلوك.
- 2- التعاون: تجسد التعاون في عدة صور منها الاتفاق على وضع الخطة والذهاب الى الاعشاش لكي يكون الصراع قائماً على التعاون في مواجهة خطر الافعى وتجسد التعاون ايضا في الاتفاق وعدم وجود اي خلاف حول خطة الهجوم.

القيم الاخلاقية :

- 1- الصدق : كان الصدق قيمة مهمة في مواجهة الشؤر الذي يسود المجموعة لولا هذا الصدق لما استطاعت المجموعة ان تنفذ الخطة الهجوم وان تخلص لبعضها.
- 2- الطاعة : قيمة مهمة في مواجهة اي خطر والطاعة التي ابدتها مجموعة الطيور هي التي ساعدتهم على مواجهة اي خطر والطاعة التي ابدتها الطيور هي التي ساعدتهم على مواجهة الافعى والقضاء عليها فالكل كان مطبعا لما توصلوا اليه من افكار تجعلهم ينتصرون على الخطر القادم اليهم.

القيم الترويحية

- 1-الاثارة : تجسدت الاثارة في طبيعة الخطة الذي خطط له الغراب والمجموعة لاستدراج الافعى اي استخدام الخداع والخداع هو نوع من الاثارة لانه يخلق تشويقا درامياً.

قيم تكامل الشخصية :

- 1- التحصيل: تجسد التحصيل من خلال حصول مجموعة الطيور على خير عودة الافعى كماء جاء في تهديد الافعى للغراب ومهاجمة عشه وتخريبه.
- 2- التحدي : تجسد التحدي كقيمة من خلال اتفاق مجموعة من الطيور على تحدي الافعى وعدم التراجع وقد تجلّى التحدي واضحا حين بادرت المجموعة بالهجوم على الافعى وتنفيذ الخطة.

المشهد الثالث :

تدور احداثا المشهد الثالث بوجود مجموعة الطيور لتنفيذ الخطة وقد كلفوا البلبل بمهمة الاستطلاع وقد ابلى الغراب الحمامة والعصفورة بشارة الهجوم (الاتحاد قوة) قرروا الاختباء وبعدها تدخل الافعى الى العش ولم تجد شيئاً ويصرخ بالانتصار وهم يردون بالاتحاد قوة.

القيم الاجتماعية

- 1- وحدة الجماعة : تجسدت وحدة الجماعة من خلال اتفاق الطيور وجعلتهم سواء قبل وضع الخطة او بعدها وتنفيذها والقضاء النهائي على الافعى.

2- الحب: قيمة المحبة كانت قيمة محورية حين اتحدث المجموعة وهي تشعر بالمحبة والانتماء وهذا الشعور جعلهم اكثر قوة فالحب قوة والكرهية ضعف.
3- التعاون: تجسد التعاون كقيمة اجتماعية بين مجموعة الطيور وحتى السلحفاة التي نقلت الخبر الى الافعى فكان التعاون مهما جعلتهم يحرزون النصر على الافعى.
القيم الاخلاقية :

1- الصدق: تجلى الصدق من خلال القرار الجماعي الذي اخذت مجموعة الطيور للقضاء على القوة الشريرة المتمثلة بالافعى وكان صدق المجموعة واتفاقهم قوة لاضعاف ما يهددهم من الخطر.
2- الطاعة: تجسدت الطاعة حين بررت مجموعة الطيور الغراب الذي يمثل قائداً لهم وموافقهم على الخطة التي اقترحها فالطاعة كانت قيمة جعلتهم يتمكنون من القضاء على الخطر.
القيم الترويحوية:

1-الاثارة : تجسدت الاثارة في طبيعة الفخ او الخطة التي اتفقت عليها ونفذتها مجموعة الطيور فالحذر ومجيء الافعى الى مكان الاستدراج شيء من التشويق والاستثارة.
قيم تكامل الشخصية:

1- السعادة: تجسدت السعادة والفرح من خلال ارتياح مجموعة الطيور وقدرتهم على تنفيذ ما اتفقوا عليه وتمكنهم من القضاء على الافعى وتجسدت السعادة باحتفالهم باغنية الختام وهم يرددون (الاتحاد قوة).

2- التحصيل: تجسد التحصيل من خلال انتصار مجموعة على الشر وهو تحصيل سايكولوجي واعتباري قيمي.

3- القوة: وقد تجلت القوة من خلال تعاون واتحاد مجموعة الطيور وشعورهم بالقوة وجاءت من خلال تمكنهم من مجابهة خطر الافعى.

4- التحدي: تجسد التحدي من خلال عدة افعال ابدتها مجموعة الطيور واهمها الاتفاق على المبادرة وعدم الاكتفاء بانتصار ما ستفعله الافعى.

القيم المعرفية:

الذكاء : تجسد من خلال تفكير المجموعة ووضع فكرة تجسدت على شكل خطة للقضاء على خطر الافعى فالصراع لا يبنى على القوة بل على قوة التفكير والمقاومة باكثر من فعل.

الفصل الرابع / عرض النتائج

النتائج:-يعد تحليل عينة البحث الاساسية (اتحاد الطيور) من خلال تطبيق اداة البحث فقد اظهرت النتائج ما يأتي :

1-ظهرت القيم التربوية (بشدة) وحازت على رقم تكررت في 27 تكرارا في المشاهد الثلاثة لمسرحية اتحاد الطيور.

وشملت (وحدة الجماعة، حب الاسرة، التعاون، الصدق، الطاعة، الراحة، الاثارة، المرح، السعادة ، التحصيل ، القوة ، التحدي، الذكاء، الطعام).

وقد ظهرت هذه القيم وتكررت كونها القيم التي ارتكز عليها النص بوصفها قيم تربوية ايجابية اراد المؤلف ان يؤكد عليها:-

- وحدة الجماعة: كانت هذه القيم تظهر بشدة من خلال دعوة الغراب للاتحاد مع مجموعة الطيور ضد خطر الافعى.
- الحب : تجلت قيمة الحب بين مجموعة الطيور وادى هذا الحب الى التضامن والتكاتف.

- التعاون: تجسدت هذه القيمة من خلال تعاون الطيور للتصدي على خطر الافعى ووضع خطة لها.
- الصدق: تجسد الصدق بين مجموعة الطيور ليتمكنوا من الدفاع عن انفسهم بصدق بدون تردد.
- الطاعة : هي قيمة اخلاقية مهمة للاتحاد بين المجموعات وقرار الغراب الحكيم.
- الطعام : ان مجموعة الطيور بحاجة الى الطعام الذي تهدده الافعى.
- الراحة: تجسدت الراحة الى ميل الحمامة والعصفور الى النوم والاسترخاء.
- الاثارة: تجسدت الاثارة في طبيعة الخطة التي اتفق عليها الطيور.
- المرح: تجسد المرح والضحك الذي انطلقت به العصفورة والحمامة وعلى عكس الغراب شخصيته الجادة والحذرة.
- السعادة: تجسدت السعادة والفرح من خلال ارتياح مجموعة الطيور وتمكنهم من القضاء على الافعى.
- التحصيل : تجسد التحصيل من خلال انتصار المجموعة على شر الافعى
- القوة : تجسد التحدي من خلال الاتفاق على المبادرة والهجوم على الافعى
- الذكاء : تجسد من خلال وضع فكرة على شكل خطة للقضاء على الافعى فالقضاء لا يبنى على القوة بل على التفكير ايضا.

2-ظهرت القيم التربوية (تظهر الى حدما) وحازت على رقم تكررت فيه (15) تكرارا في المشاهد الثلاثة لمسرحية اتحاد لطيور وشملت:-

(الطاعة، الاثارة، المرح، التحصيل، التحدي) هذه القيم تظهر بشدة وانما ظهرت بشكل نسبي اي انها قيم تأتي بالدرجة الثانية وهي قيم مكملة وليست اساسية:

- الطاعة : هذه القيمة تظهر الى حد ما التي ابدتها مجموعة الطيور.
- الاثارة : تجسدت الاثارة في طبيعة الخطة التي وضعها الغراب.
- المرح: تجسد المرح والضحك بين العصفور والحمامة قبل ان تكتشفا خطورة موقف الافعى.
- التحصيل : تجسد التحدي من خلال ذهاب الطيور الى الاعشاش.

3-ظهرت القيم التربوية (لا تظهر) وحازت على رقم تكررت فيه (52) تكرارا في المشاهد الثلاثة لمسرحية اتحاد الطيور وشملت (الظروف واللطفة / التسامح / الطاعة / الدين / الطعام / الراحة / الصحة وسلامة).

- الجسم / النظافة / الاثارة / الجمال / المرح / السعادة / العدوان / القوة / الكذب / الوطنية / حقوق الانسان / المعرفة / الذكاء / حب الاسرة / الكرم والعطاء / العدالة
- هذه القيم لا تظهر كونها قيم لم يركز عليها النص بل كانت قيم عابرة تأتي بالدرجة الغير اساسية.
- كانت هذه القيم لا تظهر بعدد من المشاهد في نصوص مسرحية.

الاستنتاجات:

اظهرت الاستنتاجات حصول نتائج القيم التربوية في مسرحية اتحاد الطيور (27) تكرارا بشدة وذلك لغرس القيم التربوية وتنمية ميوله بما ينسجم مع ثقافة المجتمع وكما مبين اعلاه:

1-شملت القيم الاجتماعية : (وحدة الجماعة، الظروف واللطفة، حب الاسرة ، التعاون) وقد ظهرت كونها القيم التي تعزز المنظومة الاجتماعية وبوصفها القيم التي سعى النص لترسيخها والتركيز عليها من اجل الانتصار على الافعى وهي رمز الشر.

2-القيم الاخلاقية : (الصدق، الطاعة) تمثلت في تنظيم السلوك ومحاربة الشر المتمثل بخطر الافعى.
3-القيم الجسمانية (الطعام والراحة) وذلك لما تمثله هذه القيم من حاجة لاداة النشاط الجسماني وحاجة الحيوانات الى الطعام والراحة لكي تستمر على البقاء.
4-القيم الترويحية : (الاثارة ، المرح) وذلك لاهمية هذه القيم في تعزيز النشاط والقوى والترويح لدى مجموعة الطيور.
5-قيم تكامل الشخصية : (السعادة، التحصيل، القوة، التحدي) وتكمن اهمية هذه القيم في تعزيز قوة الشخصية والتحدي لدى مجموعة الطيور.
6-القيم المعرفية : (الذكاء) تمكن في كونه القدرة على الانتصار على الشر المتمثل بالافعى فالذكاء نوع من القوة.
وقد ظهرت الاستنتاجات حصول حصول نتائج القيم التربوية على نسبة ظهور الى حد لتطوير مدركاته الحسية والعقلية لدى الطفل في نصوص مسرح الدمى وحازت على رقم (15) تكرارا وهي :

1. القيم الاخلاقية : (الطاعة) وظهرت هذه القيم من خلال طاعة الطيور للغراب بوضع
2. القيم الترويحية : (الاثارة ، المرح) وقد ظهرت هذه القيم واهميتها لقوة الطيور ونشاطها ودرية السخرية كدلالة على القوة السيطرة
3. قيم تكامل الشخصية : (التحدي) لما يمثله التحدي من قوة ودفاع لدى مجموعة الطيور

وقد ظهرت الاستنتاجات حصول نتائج القيم التربوية على نسبة لا تظهر (52) تكرارا وهي:
1. القيم الاجتماعية : (الظرف واللطف ، التسامح ، الكرم والعطاء ، حب الاسرة) لا وجود لها في صيغة الصراع داخل المسرحية.
2. القيم الاخلاقية : (العدالة ، الطاعة ، الدين) لم تظهر بسبب ان فكرة المسرحية لم تتطرق الى هذه القيم في بعض المشاهد.
3. القيم الجسمانية : (الطعام، الراحة، الصحة وسلامة الجسم، النظافة) لم تظهر لان فكرة المسرحية لم تتطرق الى هذه القيم في بعض المشاهد.
4. القيم الترويحية: (الاثارة ، الجمال، المرح) لم تظهر لان الصراع الدرامي الجاد والقوي لم يفسح المجال لظهور هذه القيم لبعض المشاهد.
5. قيم تكامل الشخصية : (السعادة، العدوان، القوة ، الكذب) لم تظهر هذه القيم كون فكرة المسرحية لم تركز عليها في بعض من المشاهد.
6. القيم الوطنية: (الوطنية، حقوق الانسان) لم تظهر هذه القيم لانها بعيدة عن المضمون النص المسرحي (اتحاد الطيور).
7. القيم المعرفية: (الذكاء والمعرفة) لم تظهر هذه القيم كونها بعيدة عن المضمون المسرحية لبعض من المشاهد.

التوصيات:

- 1- التأكيد على القيم التربوية الاساسية التي من شأنها بناء الشخصية بما ينعكس ايجابا على منظومة القيم الاجتماعية وغيرها من القيم التربوية.
- 2- الاستفادة من المناهج الدراسية وتحويلها الى نصوص لمسرح الدمى كوسيلة تعليمية وجمالية.

المقترحات:

- 1- دراسة نقدية حول القيم التربوية في نصوص المسرح التعليمي.
- 2- القيم التربوية للنصوص المقدمة لمسرح الطفل.

المصادر والمراجع:

1. ابراهيم، ناصر، التربية الدينية المقارنة، (ط1) دار عمان للنشر والتوزيع، الاردن، 1996.
2. ابو حجلة، اميرة في مسرح الكبار والصغار، ط1 الدار العربية للنشر والتوزيع عمان، الاردن 1985.
3. احمد، كنعان، القيم التربوية في برامج الاطفال ودور وسائط الاعلام في تعزيزها، مجلة المعلم الطالب 2009.
4. احمد، حجي واخرون، مقدمة للتربية والعلوم التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1994.
5. البلوي، عايد بن علي، منظومة اقيم الجامعية، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان 2015.
6. بوجودكوكوليا، فن العرائس وتحريكها، ترجمة نجا قصاب حسن، السلسلة الخامسة. وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق 1963.
7. جاندورف، موتيز، كتاب الاول عن العرائس ترجمة عنايت، ط3 دار لمعارف المصرية، القاهرة، 1993.
8. الجبور، محمود شكر محمود، التربية الفنية ومضامينها الاجتماعية الموسوعة الصغيرة. بغداد، وزارة الثقافة والاعلام، 1986.
9. ذيات، فوزية، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة 1996.
10. رزفير، جان بول، فلسفة القيم، ترجمة عادل ط1 عويدات النشر، بيروت، 2001.
11. رعد حميد مجيد، القيم التربوية الفنية في نصوص الاوبريت المدرسي، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة بابل، العدد 5، بابل، 2016.
12. الزيدي، عبد المرسل، البناء الدرامي في المسرحية العالمية، بوخارس، 1978.
13. صموئيل، مغاريوس، القيمة النفسية والعمل المدرسي، القاهرة مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1974.
14. عبد النبي، رزق حسن، المسرح التعليمي للاطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993.
15. عبد الهادي، نبيل، مقدمة في عمل الاجتماع التربوي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2009.
16. غالب، محمد، الرسوم المتحركة، تصميم – تقنيات – اخراج، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
17. القواسمه، احمد حسن، منظومة اليم الجامعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015.
18. مرعي، حسن، المسرح التعليمي، الكتابة الموضوعات النماذج، دار ومكتبة البلاد بيروت، 2000.

19. نهلة، احمد ومحمد فاروق، اعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الاطفال، ط1، العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة 2008.
20. هارف، حسين علي وزينب عبد الامير، المؤتمر الاول لتفعيل مسرح الطفل في العراق، دار الينابيع طباعة نشر توزيع، بغداد، 2005.
21. ينيه، يسي، ابعاد متطورة للفكر التربوي، ط1، مكتبة الخانجي للنشر والتوزيع، 1978.

الملاحق

م / استبانة الخبراء (اداة تحليل المحتوي)

الى الاستاذ /المحترم
تحية طيبة..

تقوم الباحثة بالدراسة الموسومة المتمثلة بـ(القيم التربوية في نصوص مسرح الدمى) والتي تهدف الى (القيم التربوية في نصوص مسرح الدمى) ولغرض تحقيق الهدف قامت الباحثة ببناء اداة لتحليل المحتوى والوصول ال صلاحياتها المنهجية تقوم الباحثة بعرضها عليكم نظرا لما تتمتعون به من خبرة ودرجة علمية وفنية في هذا المجال، راجية ابداء ملاحظاتكم العلمية السديدة وتعاونكم العلمي المتواصل.

مع التقدير

ملاحظة الاداة تحتوي على ثلاث بدائل (تصلح - لا تصلح - بحاجة الى تعديل)
الباحثة

سالي عصام

اسم الخبير:

اللقب العلمي:

مكان العمل:

التوقيع:

التاريخ:

استمارة تحليل نماذج العينة بصيغتها النهائية

ت	المفردات	تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل
القيم الاجتماعية	وحدة الجماعة			
	الظروف والطاقة			
	الكرم والعطاء			
	التسامح			
	حب الاسرة			
	التعاون			
القيم الاخلاقية	الصدق			
	العدالة			
	الطاعة			
	الدين			
القيم الجسمانية	الطعام			
	الراحة			

			الصحة والسلامة	
			الجسم	
			النظافة	
			الاثارة	
			الجمال	القيم الترويحية
			المرح	
			السعادة	
			التحصيل	قيم تكامل الشخصية
			العنوان	
			القوة	
			التحدي	
			الكذب	
			الوطنية	القيم الوطنية
			حقوق الانسان	
			المعرفة الذكاء	القيم المعرفية

جدول (2) مجموعة الخبراء الذين أعتمدتهم الباحثة في تقدير صلاحية أداة بحثه

ت	الخبير	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	د. ماجد نافع الكناني	استاذ	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة
2	د. رعد عزيز	استاذ	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة
3	د. حسين علي هارف	استاذ	فنون مسرحية ادب ونقد مسرحي	كلية الفنون الجميلة
4	د. ياسين الكعبي	استاذ	فنون مسرحية اخراج	كلية الفنون الجميلة
5	د. هिला عبد الشهيد	استاذ مساعد	التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة

Educational values in puppet theater texts

Sally Essam

General Directorate of Vocational Education

masm45095@gmail.com

Research Summary:

The theatrical text and its role in activating educational values through puppet performances being the closest to the child's mind, which may interfere greatly with his psychology and behavior as an individual and his influence in society, which requires an actual study of the child's behavior through which the objectives of the puppet theater are achieved, which require the study of all influences, problems and factors Which contribute to the success of this task and its role in activating the purposeful values, based on the foregoing, the research came out with the following question: What are the educational values and how does it affect the texts of the puppet theater?

The current research aims to identify the educational values in the puppet theater texts.

The research community included (4) theatrical texts written by (Dr. Hussein Ali Harf), which achieve artistic educational values. The research sample was determined by one text entitled (Union of Birds), and the sample was chosen based on the opinion of experts specialized in the field of theatrical composition, as it contains educational values. The research came out with a set of results, which are:

As it included (group unity, family love, cooperation, honesty, obedience, comfort, excitement, fun, happiness, achievement, strength, speaking, intelligence, food).

The most important conclusions are:

Social values: (adverb and kindness, tolerance, generosity and giving, family love) do not exist in the conflict formula within the play.

The most important recommendations are:

Emphasis on the basic educational values that build personality in a way that reflects positively on the system of social values and other educational values.

Keywords: educational values - puppet theater.